

تاج العروس من جواهر القاموس

ودارة كبد لبني كلاب لأبي بكر ابن كلاب وهي الهضبة الحمراء المذكورة . وكبد الوهاد : بسماوة كلاب وضبطه الصاغاني بكسر الكاف وسكون الباء . وكبد فؤدة موضع لغني بن أعصر . وكبد الحصاة لقب شاعر . الكبد بالتحريك : عظام البطن من أعلاه . كبد كليل شيع : عظام وسطه وغلاطه كبد كبداء وهو أكيد . الكبد : الهواء وقال اللحياني : هو الهواء واللحج والسكك والكبد . الكبد : الشدة والمشقة وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى : " لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ " وقال الفراء : يقول : خَلَقْنَا مِنْهُ مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا . ويقال : في كبد أي أنه خلق يعلج ويكابد أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل : خلق منتصبًا يمشي على رجلاه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل : في كبد : خلق في بطن أمه ورأسه قبل رأسها فإذا أرادت الولادة انقلبت الولد إلى أسفل قال المذري : سمعت أبا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة . وقال الزجاج : هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الأشياء لقد خلقنا الإنسان في كبد يكابد أمر الدنيا والآخرة . الكبد : وسط الرمل وسط السماء ومُعْظَمُهَا كَالْكَبِيدِ وَالْكَبِيدَةُ هَكَذَا بِالْهَاءِ الْمُدَوِّرَةِ كَمَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ بِالْمُطَوِّلَةِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ وَالْكَبِيدَةُ وَالْكَبِيدُ بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ فِيهِمَا كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ وَالصَّوَابُ وَالْكَبِيدُ كَكَتِفٍ وَفِي الصَّحاحِ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ كَأَنَّ زَهْمَ زَوْالِهَا كَبِيدَةٌ ثُمَّ جَمَعُوا . وَكَبِيدُ السَّمَاءِ : وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ فَيُقَالُ عِنْدَ انْحِطَاطِهَا : زَالَتْ وَمَالَتْ . قُلْتُ : وَقَوْلُهُمْ : بَلَغَتْ كَبِيدُ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كَبِيدُ السَّمَاءِ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسَطِهَا يُقَالُ : حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِيدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ إِذَا صَغُرُوا وَجَعَلُوهَا كَالنَّعْتِ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُوءِ يَدَاءِ الْقَلَابِ قَالَ : وَهِيَ نَادِرَتَانِ حُفِظَتَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا . قُلْتُ : وَكَلَامُ الْأَثْمَةِ صَرِيحٌ فِي أَنَّ كَبِيدَ الرَّمْلِ وَكَبِيدَ السَّمَاءِ كَكَتِفٍ وَهَذَا خَلْفٌ مَا مَشَى عَلَيْهِ الْمُصَنَّفُ فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ مَعَ تَأْمُلٍ وَأَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا كَذَلِكَ فِي شَرْحِهِ وَذَهَبَ إِلَيَّ مَا أَشْرَفْتُ إِلَيْهِ وَتَوَقَّفَ فِي كَوْنِ كَبِيدِ السَّمَاءِ مُحَرَّرًا كَاللَّهِمِ إِلَّا أَنَّ يَجْعَلُ قَوْلَهُ فِيمَا بَعْدَ :

والكَيْدُ بفتح فكسر كما لا يخفى وإِ أَعْلَمُ ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِغَانِيَّ ذَكَرَ فِي تَكْمِلَتِهِ أَنَّ
كَيْدَ السَّمَاءِ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِي كَسْرِ الْبَاءِ . وَتَكَايَدَتِ الشَّمْسُ : صَارَتْ فِي
كَيْدَائِهَا . وَفِي الصَّحَاحِ : فِي كَيْدِهَا كَكَيْدَتِ تَكْوِيدًا . فِي التَّهْذِيبِ :
كَيْدَ النَّجْمِ السَّمَاءِ أَيْ تَوَسَّطَاطِهَا . تَكَايَدَ الْأَمْرُ : قَصَدَهُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ : .

" يَرُومُ الْبِلَادَ أَيَّهَا يَتَكَايَدُ مِنَ الْمَجَازِ تَكْبِيدَ اللَّيْنِ وَغَيْرُهُ مِنَ
الشَّرَابِ : غَلُظًا وَخَثْرًا اللَّيْنُ الْمُتَكَايَدُ : الَّذِي يَخْثُرُ حَتَّى يَصِيرَ
كَأَنَّ زَيْهَ كَيْدٍ يَتَرَجَّرُ . وَسُودُ الْأَكْبَادِ : الْأَعْدَاءُ قَالَ الْأَعشى : .
فَمَا أُجْشِمَتْ مِنْ إِيْتِيَانِ قَوْمٍ . . . هُمْ الْأَعْدَاءُ فَلَا كَيْدًا سُودُ
يَذْهَبُونَ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهِبُ السَّيَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ
وَالكَيْدُ مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ . وَالكَيْدَاءُ : رَحَى الْيَدِ وَهِيَ الَّتِي تُدَارُ
بِالْيَدِ سُمِّيَتْ كَيْدَاءً لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ قَالَ : .
بُدِّسَتْ مِنْ وَصَلِ الْغَوَانِي الْبَيْضِ . . . كَيْدَاءِ مِلْحَاحًا عَلَى الرَّمِيضِ .

" تَخْلَأُ إِلَّا بِيَدِ الْقَبِيضِ يَعْنِي رَحَى الْيَدِ أَيْ فِي يَدِ رَجُلٍ قَبِيضِ
الْيَدِ خَفِيفِهَا . وَقَالَ الْآخِرُ وَهُوَ رَاجِزُ بَنِي قَيْسِ : .
" بِيئَسَ الْغِدَاءُ لِلْغُلَامِ الشَّاحِبِ .
" كَيْدَاءُ حُطَّاتٍ مِنْ ذُرَا كَوَاكِبِ .
" أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلُّ جَانِبِ